

Study of anti-neutrophil cytoplasmic antibodies (ANCA) in Juvenile rheumatoid arthritis (JRA)

Khaled El-Bakry

يعتبر الريان المفصلي الحدثى مرضًا مزمنًا شائعاً في الأطفال ويُتَّجَّ المرض عن أسباب معقدة على خلفية وراثية ويُؤَدِّي أحد العوامل المثيرة إلى ظهور الأعراض الأكلينيكية للمرض. يلعب الجهاز المناعي دوراً مركزاً في احداث المرض وقد اجريت دراسات عديدة حول معدل وجود الأجسام المضادة الذاتية في الريان المفصلي الحدثى. في الدراسة الحالية كان هدفنا تقييم معدل وجود الأجسام المضادة لسيتوبلازم الخلايا المتعادلة في الريان المفصلي الحدثى وارتباطها الأكلينيكية والمعملية. لأجل ذلك درسنا ثلاثة مريضاً بالريان المفصلي الحدثى بالإضافة إلى 20 طفلاً صحيحاً وشمل المرضى 14 ذكراً (40%) و 16 أنثى (60%). وقد تبيّن وجود الأجسام المضادة للنواة في تسعة عشر مريضاً والأجسام المضادة لسيتوبلازم الخلايا في ثلاثة عشر مريضاً. عند مقارنة الخصائص الديموغرافية بين المرضى الإيجابيين للأجسام المضادة لسيتوبلازم الخلايا المتعادلة مع السليبين لها ثبت شمول المجموعة الأولى لنسبة أكبر من الذكور وهو ما لا يحمل دلالةً أكلينيكية كما تبيّن عدم وجود فرق في أعمار المرضى بين المجموعتين. وبالنسبة لمقارنة العوامل الأكلينيكية والمعملية الأخرى ظهر أن المجموعة الإيجابية للأجسام المضادة لسيتوبلازم الخلايا المتعادلة تتميز بمعدل أكبر من البداية المرضية متعددة المفاصل بينما لم توجد فروق أو ارتباطات أكلينيكية أو معملية أخرى مع الأجسام المضادة لسيتوبلازم الخلايا المتعادلة. أجمالاً لم تثبت علاقة واضحة بين الأجسام المضادة لسيتوبلازم الخلايا المتعادلة وأحداث بالريان المفصلي الحدثى أو اعراضه الأكلينيكية أو فحوصاته المعملية والأشعاعية على الرغم من كون هذا الموضوع يشكل تحدياً هاماً يتطلب المزيد من البحث والاكتشاف.